

الوافي في الوفيات

علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور أبو الحسن الجوهري البغوي عم أبي القاسم نزيل مكة صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام . روى عنه غريب الحديث وكتاب الحيص وكتاب الطهور وغير ذلك وحدث عن أبي نعيم وحجاج بن المنهال ومحمد بن كثير العبدى وسليمان بن إبراهيم الأزدي والقعنبي وعاصم بن علي وغيرهم . وصنف المسند وحدث عنه ابن أخته عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ودعلج السجزي وسليمان بن أحمد الطبراني . قال الدارقطني : ثقة مأمون توفي سنة سبع وثمانين ومائتين . سمع منه أُمم من المشاركة والمغاربة ولم يكن حجة .

ابن حاجب النعمان الكاتب علي بن عبد العزيز بن إبراهيم بن بيان بن حاجب النعمان أبو الحسن . كان من الفصحاء البلغاء صنف كتباً وأنشأ رسائل وله ديوان شعر . وكان أبوه يكتب لأبي محمد المهلبى وزير معز الدولة . وكتب أبو الحسن للطائع ثم للقادر وخطب برئيس الرؤساء . ولد سنة أربعين وثلاث مائة وتوفي سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة . وولي ابنه أبو الفضل مكانه فلم يسده فعزل بعد أشهر .

أبو الحسن البغدادي علي بن عبد العزيز أبو الحسن البغدادي . روى عنه أبو الحسن علي بن عبد الرحيم اللغوي ابن العصار قصيدة أولها : من البسيط .

يا صاحبي ألما بي على الدمن ... كيما نسائلها عن أهلها الطعن .
وهل تجيب وقد عفى مرابعها ... عصف الرياح وصوب العارض الهتن .
لا تنظر العين إلا من نواغقها ... فينا ينوح بشت الشمل في فنن .
أو سرب عين رباع فوق دمنتها ... مواضع الخفرات البيض في الدمن .
ورب عيش غرير قد قطعت بها ... خلواً من الهم في أمن من الحزن .
بكل بيضاء تبدي في ذوائبها ... ووجهها الشمس والظلماء في قرن .
تبدو كبدر الدجا يفتقر عن دررٍ ... تبدو كطبي المها تهتز كالغصن .

قلت : شعر متوسط ودعوى أن الناغق وهو الغراب ينوح في الفنن دعوى باطلة لأن الغرباء ليست من طيور الأفنان وإضافة الطبي إلى المها إضافة بعيدة .

تقي الدين ابن المغربي البغدادي علي بن عبد العزيز بن علي بن جابر الفقيه الأديب البارع تقي الدين ابن المغربي البغدادي الشاعر . اعتنى الفقيه قوام الدين الحنفي بجمع ديوانه . توفي ابن المغربي في سنة أربع وثمانين وست مائة . له القصيدة المشهورة التي أولها : من مجزوء الرجز .

يا دبديه تدبدي ... أنا علي بن المغربي .

تأدي ويحك في ... حق أمير العرب .

وأنت يا بوقاته ... تألفي تركبي .

وابتدري وهدري ... ونقري وطربي .

وهي قصيدة طويلة تنيف على المائتين وقد سقتها كاملة في الجزء التاسع والعشرين من التذكرة . ومن شعره في أسود كان يحبه : من مجزوء الرمل .

قل لمن أنكر وجدي ... بلطيف القد أغيد .

إن يكن هندي أصل ... فهو من وصف المهند .

وهو حظي من زمانني ... فلهذا صار أسود .

ومنه وقد وقع من سطح دار : من المنسرح .

أشكر ربي فشكره فرض ... وقعت فاستقبلتني الأرض .

خاطرت لما ارتفعت في عبث ... وذاك رفع من شأنه الخفض .

فاعجب لجسمي وثقل أعظمه ... إذا لم يصبها كسر ولا رض .

خفة رأسي لا شك قد نفعت ... والبعض يحظى بنفعه البعض .

ولابن المغربي هذا الرسالة المعروفة بالنيرين سلك فيها مسلك الوهراني وهي رسالة حسنة أودعتها الجزء الثالث والعشرين من التذكرة .

تقي الدين المقرئ الإربلي علي بن عبد العزيز بن محمد تقي الدين أبو الحسن الإربلي شيخ القراء بالعراق . كان مقيماً بدار القرآن التي أنشأها بهاء الدين الدنبلي بدار الخلافة . كان فاضلاً خيراً كثيراً الرواية خرج له جمال الدين القلانسي عوالي مسموعاته ومروياته وكان كثيراً المحفوظ . ولد سنة عشر وست مائة وتوفي سنة ثمان وثمانين وست مائة ودفن بقرب بشر الحافي .

ابن السكري